

الرياض تدفع لـ "بن علي" راتباً وتتوفر له إقامة فاخرة!



www.alhramain.com

قالت تقارير محلية إن الحكومة الجزائرية أبدت تحفظها على طلب تقدمت به المملكة العربية السعودية لترحيل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي إليها، تمهدًا للعودته إلى بلاده بعد فراره إلى الرياض في أعقاب الثورة التي أزاحته عن الحكم في 14 يناير/كانون الثاني 2011. وأشارت المصادر ذاتها إلى وجود ترتيبات خاصة بين السعودية وتونس، لاستقبال زين العابدين بن علي "كمواطن" عادي بعد سنوات من اللجوء السياسي، لكن المملكة تفضل ترحيل الرئيس التونسي السابق إلى الجزائر خطوة أولى في وقت تشهد جارتها الشرقية جدلاً حول قانون المصالحة مع رموز نظام بن علي وطريقه إلى صفحة الماضي.

وعبر بن علي في تصريحات إعلامية ينقلها عنه محاجمه عن رغبته فيقضاء ما تبقى من العمر بأرض بلاده، مفضلاً على ما يبدو مغادرة السعودية التي استقبلته منذ إسقاط نظامه. وقال المحامي التونسي منير بن صالح إن بن علي يعيش برفاهية ويتمتع بامتيازات رئيس دولة في الأراضي السعودية، موضحاً أن الرياض تمنح الرئيس التونسي الأسبق راتباً وتتوفر له إقامة فاخرة، مبيناً أن موكله يتمنى العودة إلى بلاده وقضاء ما تبقى من العمر فيها.

وبخلاف ذلك، أبرزت التقارير التي خاضت في مستجدات بن علي، أن الوضع الصحي وحتى النفسي للأخير سيئان للغاية، إذ كان مرتقباً أداوه العمرة بداية أبريل/نيسان الجاري لكن ذلك لم يتم لداعٍ صحية. وتحفظت حكومة بوتفليقة على استقبال بن علي في الطرف الحالي، بينما تكون - بحسب المصادر ذاتها - قد عرضت وساطة لتمكينه من العودة بواسطة إقناع حكومة الباكي قايد السبسي الذي تربطه علاقات مميزة

بالرئيس الجزائري ومن غير المستبعد أن تقبل السلطات التونسية بالأمر حال تدخل الجزائر بحكم علاقات حسن الجوار والتعاون "الاستثنائي" القائم بينهما منذ الثورة.

المصدر : وطن